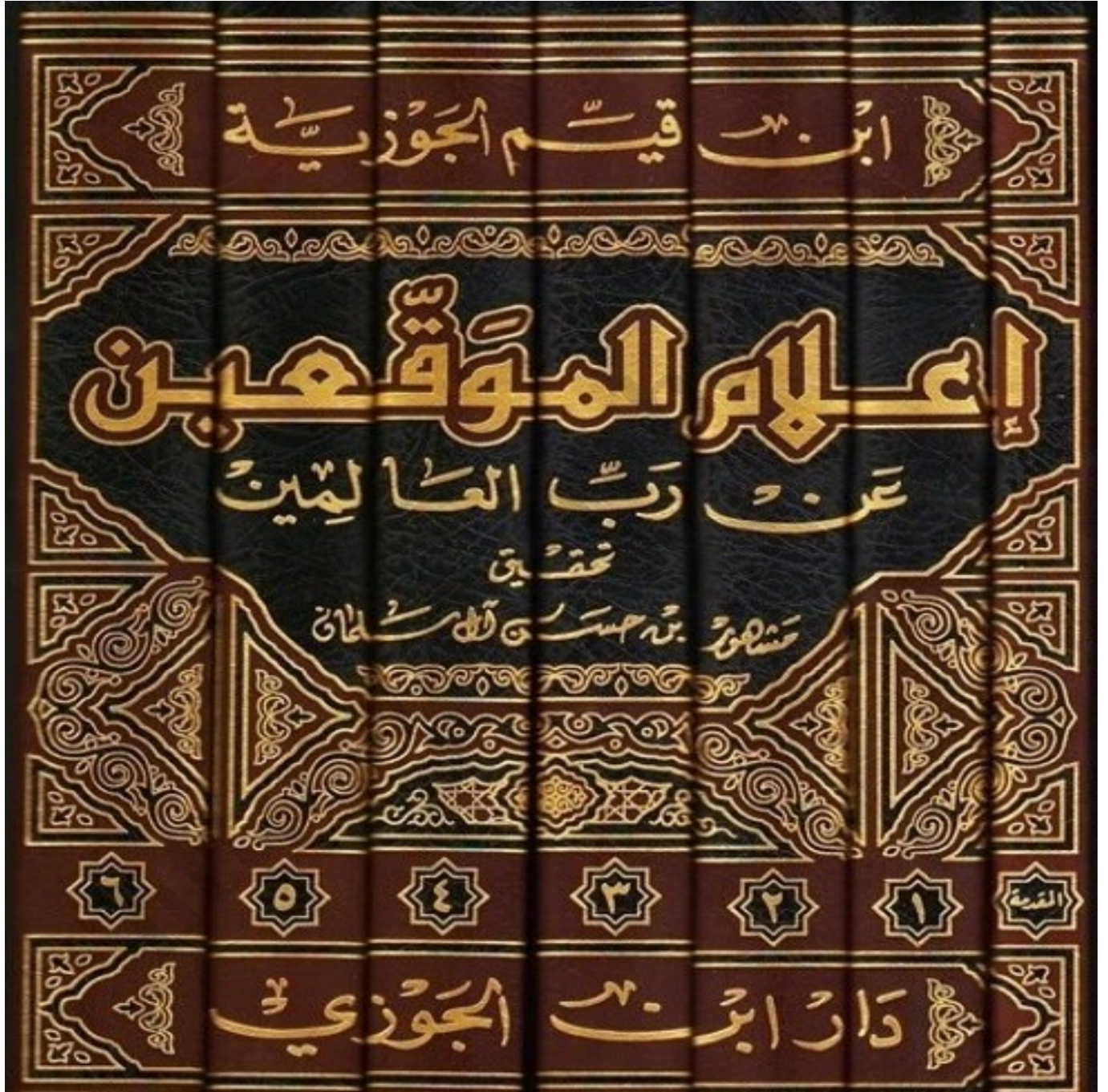


ماذا كان يفعل ابن تيمية إذا أشكلت عليه مسألة

الكاتب: ابن القيم



الفائدة الحادية والستون حقيق بالمفتي أن يكثُر الدعاء بالحديث الصحيح؛ اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وكان شيخنا -يعني ابن تيمية، رحمه الله- كثير الدعاء بذلك وكان إذا أشكلت عليه المسائل يقول يا معلم إبراهيم علمني ويكثر الاستعانة بذلك اقتداء بمعاذ بن جبل رضى الله عنه حيث قال لمالك بن يخامر السكسكي عند موته وقد رآه يبكي فقال والله ما أبكى على دنيا كنت أصيبها منك ولكن أبكى على العلم والإيمان الذين كنت أتعلمهما منك فقال معاذ بن جبل رضى الله عنه إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما، اطلب العلم عند أربعة، عند عويمر أبي الدرداء وعند عبد الله بن مسعود وابي موسى الاشعري وذكر الرابع فإن عجز عنه هؤلاء فسائر أهل الأرض عنه أعجز فعليك بمعلم إبراهيم صلوات الله عليه.

المصدر:

ابن القيم، إعلام الموقعين، (4/257)

الكلمات المفتاحية:

#ابن-تيمية

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تركية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.